نفذتها عائلة انتحارية من ستة أفراد

تسعة قتلى وأربعون جريحا في اعتداءات استهدفت كنائس في إندونيسيا

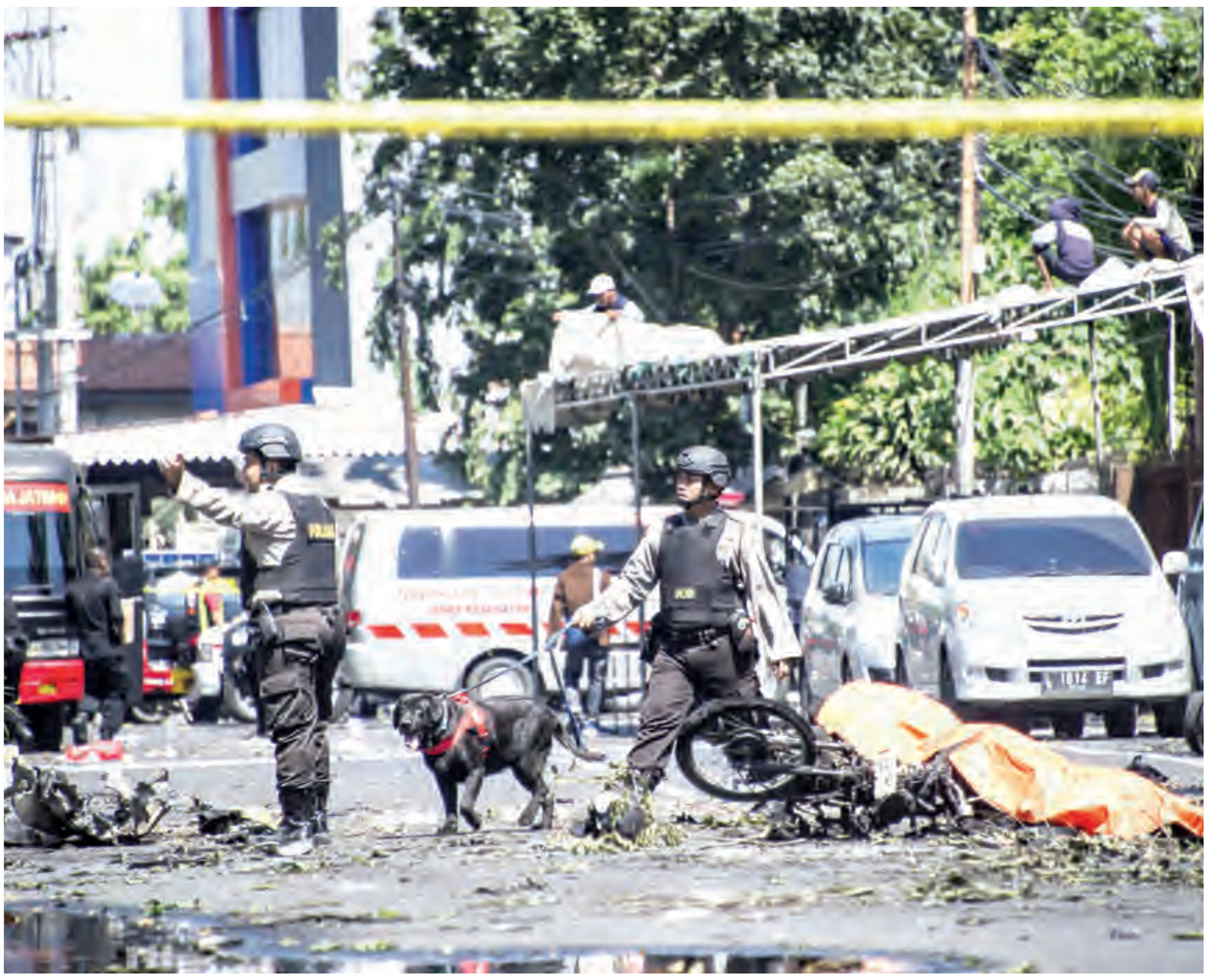

الشرطة الإندونيسية في موقع الحادث

أكد قائد الشرطة الاندونيسية تيتو كارنافيان ان عائلة من ستة افراد، بينهم طفلتان، نفذت اعتداءات انتحارية تبناها تنظيم الدولة الاسلامية واوقعت 11 قتيلا وعشرات الجرحى مستهدفة ثلاث كنائس.

وقال كارنافيان ان العائلة المكونة من ام واب وطفلتين بعمر 9 اعوام و12 عاما وولدين بعمر 16 و18 عاما مرتبطة بشبكة «جماعة انصار الدولة» التي تبايع تنظيم الدولة الاسلامية.

وندد الرئيس الاندونيسي جوكو ويدودو بالاعتداءات وقال للصحافيين «علينا ان نتحد بمواجهه الارهاب»، مضيفا ان «الدولة لن تتهاون مع هذا العمل الجبان».

وقتل 9 اشخاص على الاقل وجرح 40 آخرون الاحد في اعتداءات بالقنبلة، احدها تفجير انتحاري، استهدفت كنائس في سورابايا (شرق جزيرة جاوا)، بحسب ما اعلنت الشرطة.

وأوضحت شرطة سورابايا أنّ الاعتداءات نفذت في ثلاثة مواقع مختلفة وبفارق عشر دقائق بين الاعتداء والآخر، مشيرة إلى أن الاعتداء الأول وقع الساعة 7،30 صباحا (00،30 ت غ) في ثاني أكبر مدن اندونيسيا.

وقال فرنس بارونغ مانغيرا المتحدث باسم الشرطة «قضى تسعة اشخاص وجرح 40»، مشيرا الى اصابة شرطيين اثنين بجروح. وتأتي الاعتداءات التي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنها قبل ايام من بدء شهر رمضان في هذا البلد الواقع في جنوب شرق آسيا والذي يشهد حالة تأهب بعد وقوع اعتداءات في السنوات الاخيرة، بعضها من تنفيذ تنظيم الدولة الاسلامية.

واظهرت مشاهد بثتها شبكات التلفزة ما يبدو انه رجل على متن دراجة يدخل كنيسة قبيل تفجير، كما اظهرت مشاهد اخرى سيارة تحترق.

وتم استدعاء خبراء الشرطة لتفكيك متفجرات في كنيسة «العنصرة» في وسط سورابايا حيث افاد مراسل لفرانس برس عن سماع دوي انفجارين كبيرين.

وأظهرت صور نشرتها وسائل الاعلام الاحد جثة ممددة امام مدخل كنيسة «سانتا ماريا» الكاثوليكية في سورابايا وعناصر من الشرطة يعاينون وسط الانقاض.

وقال رومان البالغ من العمر 23 عاما والذي شهد التفجير في كنيسة «سانتا ماريا» لوكالة فرانس برس «كنت مذعورا. كثر كانوا يبكون».

وتأتي الاعتداءات بعد ايام على مقتل شرطي وأحد السجناء في مواجهات داخل سجن شديدة الحراسة في ضاحية العاصمة جاكرتا.

وكان تنظيم الدولة الاسلامية اعلن مسؤوليته عن تلك المواجهات ما استبعدته الشرطة الاندونيسية.

ومؤخرا تشهد اندونسيا، اكبر بلد مسلم من حيث عدد السكان، تعصبا دينيا متزايدا في البلاد التي يبلغ عدد سكانها 260 مليون نسمة حوالى 90% منهم مسلمون، وتضم كذلك اقليات مسيحية وهندوسية وبوذية.

وفي السنوات الاخيرة استهدفت اعتداءات كنائس في مناطق مختلفة من الارخبيل الاسيوي.

ففي فبراير تدخلت الشرطة لالقاء القبض على رجل هاجم بسيف كنيسة في جزيرة جاوا خلال قداس في مدينة سليمان ما ادى الى اصابة اربعة اشخاص بجروح بالغة، احدهم كاهن.

وقد حكم على متطرف في سبتمبر بالسجن مدى الحياة في اندونيسيا، بسبب هجوم دام استخدم فيه قنبلة مولوتوف في 2016 على كنيسة مع آخرين ينتمون الى مجموعة تدعم تنظيم الدولة الاسلامية، وأصيب عدد من الأطفال في الهجوم.

والسلطات الاندونيسية في حالة تأهب منذ اعتداءات انتحارية وهجمات مسلحة شهدتها جاكرتا في يناير 2016 ادت الى مقتل اربعة مدنيين والمهاجمين الاربعة.

وتبنى تنظيم الدولة الاسلامية الاعتداءات، وهي الاعنف في اندونيسيا منذ 2009.

وخاضت اندونيسيا «حربها على الإرهاب» بعد اعتداءات بالي عام 2002 التي أوقعت 202 قتيل بينهم عدد كبير من الأجانب، وشنت السلطات حملة كبرى ضد المتطرفين الاسلاميين اضعفت اكثر الجماعات خطورة بحسب خبراء.

لكن تنظيم الدولة الاسلامية تمكن من تجنيد اتباع في صفوف التيار المتطرف الاندونيسي.

السفير الأميركي يرى أملا في تحقيق السلام مع الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل

اعتبر سفير واشنطن لدى اسرائيل أنه لا يزال هناك أمل في تحقيق السلام في المنطقة رغم غضب الفلسطينيين من افتتاح السفارة الأميركية في القدس الاثنين.

وقال السفير ديفيد فريدمان أمس الأول السبت إن رد فعل الفلسطينيين الذين يرون في القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المستقبلية «ليس جيدا».

وتعتبر اسرائيل من جهتها أن القدس كاملة هي عاصمتها.

وتخلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب في قراره نقل العاصمة من تل أبيب عن الإجماع الدولي الذي استمر على مدى عقود بشأن ضرورة التوصل إلى اتفاق على وضع القدس كجزء من اتفاق سلام على حل الدولتين بين اسرائيل والفلسطينيين.

ويتوقع أن يتجمع عشرات آلاف الفلسطينيين على الحدود بين غزة واسرائيل الاثنين للاحتجاج على افتتاح السفارة. لكن فريدمان قال عبر شبكة «فوكس نيوز» إن الجو العام للفلسطينيين «سيتغير مع مرور الوقت حيث سيفهمون أن الولايات المتحدة مستمرة في مد يدها للسلام فيما يحتاج الناس للتركيز على الأمور الأهم على غرار مستوى المعيشة وتحسين البنية التحتية والأمن والمستشفيات».

وأكد أن الولايات المتحدة «جاهزة لمساعدة الفلسطينيين» وأن «لا أساس» للاعتقاد بأن نقل السفارة سيقوض فرص السلام.

وأضاف فريدمان الذي دعم في الماضي إقامة مستوطنات اسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة «أعتقد أننا سنحرز تقدما».

وندد امين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بقرار واشنطن نقل سفارتها معتبرا أنه «استفزاز لمشاعر العرب والمسلمين والمسيحيين».

ويتزامن تاريخ افتتاح السفارة في 14 مايو مع الذكرى السبعين لإعلان اسرائيل استقلالها وذكرى «النكبة» بالنسبة الى الفلسطينيين.

وقتل 54 فلسطينيا بنيران القوات الاسرائيلية منذ انطلقت احتجاجات واسعة على الحدود في 30 مارس فيما لم يصب أي اسرائيلي.

وأكد فريدمان أن ترامب سيتحدث «عبر الفيديو» خلال حفل افتتاح السفارة بينما سيحضر صهره ومستشار البيت الأبيض جاريد كوشنر شخصيا.

الصين تدعو إلى وقف إطلاق النار غداة اشتباكات دموية في بورما قرب حدودها

دانت الصين الاحد الاشتباكات بين القوات البورمية ومتمردين تابعين لمجموعة اتنية مسلحة قرب الحدود الصينية ادت أمس الأول السبت الى مقتل 19 شخصا غالبيتهم من المدنيين، في اعمال عنف هي من الاكثر دموية التي تشهدها المنطقة الحدودية المضطربة في السنوات الاخيرة.

ووقعت الاشتباكات أمس الأول السبت في محيط بلدة ميوز في ولاية شان حيث هاجم «جيش تحرير تا–انغ الوطني»، إحدى المجموعات المتمردة العديدة التي تطالب بمزيد من الحكم الذاتي في الشمال، مراكز امنية تابعة لجيش بورما وقواتها الامنية، ما اوقع 27 جريحا على الاقل.

والاحد دانت السفارة الصينية في رانغون الاشتباكات وقالت انها دعت «الاطراف المعنيين» للتوصل الى وقف فوري لاطلاق النار.

واضاف بيان السفارة الصينية ان اعمال العنف «دفعت السكان في الجانب البورمي الى الهرب عبر الحدود الى الصين، وان الرصاص الطائش وصل الى الاراضي الصينية».

وتعتبر بلدة ميوز المحاذية للحدود مركزا تجاريا في الولاية الواقعة في شمال شرق بورما.

وقالت احدى السكان لوكالة فرانس برس إنها سمعت اطلاق نار طوال الليل استمر حتى فجر الاحد، في البلدة التي تعيش تحت رحمة ميليشيات تابعة للحكومة وجماعات اتنية مسلحة.

ويعتقد مراقبون ان الصين تتمتع بنفوذ كبير لدى المجموعات الاتنية المتمردة قرب حدودها وان لها دورا اساسيا في تعثر عملية السلام التي تقودها الزعيمة البورمية اونغ سان سو تشي.

كان معروفا لدى أجهزة الاستخبارات الفرنسية

منفذ هجوم باريس.. فرنسي مولود في الشيشان

استمرار مسلسل الهجمات الإرهابية في فرنسا

نفذ فرنسي ولد في الشيشان ومعروف لدى اجهزة الاستخبارات الهجوم بالسكين في باريس الذي اسفر مساء أمس الأول السبت عن مقتل شخص واصابة اربعة بجروح وتبناه تنظيم الدولة الاسلامية، بينما وضع والداه في الحبس على ذمة التحقيق الاحد.

وقال مصدر قضائي لفرانس برس ان الشاب الذي قتل برصاص الشرطيين بعد الهجوم «فرنسي ولد في الشيشان في 1997. ووضع والده ووالدته صباح الاحد في الحبس على ذمة التحقيق».

وتبين ان الفرنسي المولود في الشيشان كان معروفا من اجهزة الاستخبارات كما علم الاحد من مصادر قريبة من التحقيق.

ولم يكن لمنفذ الهجوم اي سوابق قضائية لكنه كان مدرجا على سجل اجهزة الاستخبارات. ويضم هذا السجل اسماء اكثر من 10 آلاف شخص بينهم اسلاميون متطرفون او افراد قد تكون لهم صلة بالتنظيم الارهابي وكذلك مشاغبون وافراد في جماعات من اليسار المتشدد او اليمين المتطرف.

وذكر شهود عيان أنّ المعتدي صرخ «الله أكبر» خلال تنفيذ الاعتداء، قبل أن يُقتل بأيدي الشرطة الفرنسية.

وتبنى تنظيم الدولة الإسلامية هذا الهجوم الدامي في وقت متأخر أمس الأول السبت، وفق ما أعلنت وكالة أعماق التابعة له.

ونقلت الوكالة عن «مصدر أمني» أنّ «منفذ عملية الطعن في مدينة باريس هو جندي في الدولة الإسلامية ونفّذ العملية استجابة لنداءات استهداف دول التحالف».

وتشارك فرنسا في المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق ضمن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

وأعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ليل أمس الأول السبت عن أسفه لأنّ فرنسا تدفع «مرة أخرى الثمن بالدم» بعد هذا الاعتداء الجديد.

وأشاد رئيس الوزراء الفرنسي إدوارد فيليب، الذي زار مركز الشرطة في الدائرة الثالثة في العاصمة مساء أمس الأول السبت، بـ»الاستجابة الاستثنائية لقوات الشرطة»، مشددا على أن «فرنسا مصممة على عدم الاستسلام لتهديدات المعتدين».

حصل الاعتداء قُبيل الساعة 21،00 في شارع مونسينيي، في الدائرة الثانية قرب دار الأوبرا وسط العاصمة الفرنسية، في حي يضم مطاعم ومسارح ويقصده عدد كبير من الناس مساء أمس الأول السبت.

وأوضح مدعي عام باريس فرنسوا مولينز للصحافة من موقع الاعتداء أنّ «في هذه المرحلة، وبناء على شهادات تحدثت عن أن المعتدي صرخ +الله اكبر+ خلال هجومه على المارة بسكين، واستنادا إلى طريقة العمل (المتّبعة)، قمنا باستدعاء شعبة مكافحة الإرهاب».

وأضاف أن إجراء التحقيق أوكل إلى شعبة الجريمة في الشرطة القضائية في باريس والمديرية العامة للأمن الداخلي والمديرية الفرعية لمكافحة الإرهاب.

وأصيب في الاعتداء أيضا أربعة أشخاص، اثنان منهم بجروح خطرة نُقلا إلى مستشفى جورج بومبيدو في باريس، بينما الإثنان الآخران جروحهما أقل خطورة.

وقد استخدم أحد عناصر الشرطة مسدس صدمات كهربائية للسيطرة على المعتدي الذي هدد الشرطة. ثم أطلق عنصر آخر النار عليه مرتين ما أدى إلى إصابته بجروح قاتلة، وفقا لمصدر أمني.

وقال سيباستيان الذي كان موجودا على شرفة أحد المقاهي مع صديقيه «سمعنا طلقين ناريين ولم نعرف ما كان ذلك. ورأينا أشخاصا يذهبون ركضا، فركضنا أيضا». وقال صديقه مكسيم «التقينا بشخص كان يخرج من المبنى قائلا إنه رأى المعتدي يذبح شخصا».

وأشاد وزير الداخلية جيرار كولومب على تويتر باستجابة الشرطة التي «سيطرت» على المعتدي، مضيفا «أفكاري مع ضحايا هذا العمل البغيض». من جهتها اعتبرت زعيمة اليمين الفرنسي المتطرف مارين لوبن أن «الشعب الفرنسي لن يكتفي بعد الآن بالتعليقات. هذه أعمال كان حدوثها متوقعا»، مشيرة إلى أن الهجوم نفّذ بأيدي «معتد إسلامي».

ولا تزال دّوافع المعتدي مجهولة. ويأتي هذا الاعتداء في وقت تعيش فرنسا وسط تهديد إرهابي مستمر.

وآخر اعتداء دموي حصل في 23 مارس في منطقة كاركسون (جنوب)، رَفعَ إلى 245 عدد الضحايا الذين قُتلوا في اعتداءات ارتكبت على الأراضي الفرنسية منذ العام 2015.

إعدام 8 أعضاء مفترضين في تنظيم الدولة الإسلامية بتهمة تنفيذ اعتداءين في إيران

حكم القضاء الايراني بالاعدام على ثمانية اعضاء مفترضين في تنظيم الدولة الاسلامية، متهمين بتنفيذ اعتداءين داميين في يونيو 2017 في طهران، كما ذكرت أمس الأحد وكالة ميزان للانباء على الانترنت.

وكانت تلك أول هجمات يعلن التنظيم المتطرف مسؤوليته عنها في ايران.

وقال رئيس المحكمة، كما ذكرت الوكالة التابعة للسلطة القضائية، ان «المتهمين الثمانية دينوا ايضا بالتمرد».

وكانت المحاكمة بدأت في 28 ابريل، ويستطيع المحكوم عليهم استئناف هذا الحكم.

وفي 7 يونيو 2017، قتل 17 شخصا وأصيب عشرات بجروح في اعتداءين على مجلس الشورى وضريح الإمام الخميني في طهران.

وقتل خمسة مهاجمين في الهجوم.

وقد اضطلع بعض المحكوم عليهم بدور داعم ومساعد للمهاجمين.